

فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون
فيه : فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء : يا معشر يهود ،
اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ، ونحن أهل
شرك وتخبروننا أنه مبعوث وتصفونه لنا بصفته فقال أحدهم :
ما جاءنا محمد بشيء نعرفه ، وما هو بالذي كنا نذكره لكم .

وعن هذا يقول القرآن :

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ
مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٨٨﴾
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٨٩﴾ (١)

☆ ☆ ☆

☆ كما سئل موسى من قبل :

قال ابن هشام : (٢)

وقال رافع بن حريملة ، ووهب بن زيد لرسول الله

(٢) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٩٧ ، ١٩٨ .

(١) البقرة الآية ٨٩ - ٩٠